مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:07 العدد: 01 (السنة: 2023) ص ص: [218-237]

الأسى النفسي وعلاقته بمستوى الدافعية للإنجاز لدى التلميذ اليتيم المتمدرس

(دراسة ميدانية بمدينة باتنة)

Psychological distress and its relationship to the level of achievement motivation for the orphan student

(A field study in Batna)

ليلى مدور *

مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة باتنة01، leila.meddour@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال: 2023/03/30 تاريخ القبول: 2023/05/09

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الأسى النفسي والدافعية للإنجاز لدى الطفل اليتيم المتمدرس ومدى وجود علاقة بين هذين المتغيرين، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث عمدنا إلى الاختيار القصدي للعينة والمقدرة بـ(120 يتيما) ، ولجمع البيانات تم استخدم مقياس الأسى النفسي من إعداد لطيفة ماجد محمود وسرى جاسم محمد 2016 واستبيان الدافعية للإنجاز من إعداد عثمان كمال مصطفى حزين 2014، وقد تم التأكد من صلاحية الأدوات في الدراسة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لها. وبعد المعالجة الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلنا إلى النتائج التالية: مستوى الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى الطفل اليتيم المتمدرس متوسط، وكذا وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي للتلميذ المتمدرس ودافعيته للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: الأسى النفسي؛ الدافعية للإنجاز؛ التلميذ اليتيم.

Abstract:

The study aimed to know the level of both psychological distress and achievement motivation for the orphan schooled child and the extent of the existence of a relationship between these two variables, and the descriptive correlational approach was relied upon, as we deliberately chose the sample estimated at (120 orphans), and to collect data, a psychological distress questionnaire was used Prepared by Latifa Majed Mahmoud and Sari Jassim Muhammad 2016, and the Achievement Motivation Questionnaire prepared by Othman Kamal Mustafa Hazeen 2014. The validity of the tools in the current study was confirmed by calculating their psychometric characteristics. After statistical treatment by the Statistical Program for Social Sciences (SPSS), we reached the following results: The level of psychological security and achievement motivation for the schooled orphan child is average, as well as the existence of a correlation between the psychological security of the schooled child and his motivation for achievement.

Keywords: psychological distress; achievement motivation; orphan student.

* المؤلف المرسل

مقدمة:

ظاهـرة اليتـم من الظواهر القاسية التي تعاني منها البشرية، وإن إهمال اليتيم سوف يؤدي به إلى مخاطر تؤثر على حياته من جهة، ومن جهة أخرى على المجتمع، لذلك لابد من الاعتناء بها وتلبية حاجاتها الأساسية والمتجددة من رعاية صحية وحماية وتوفير الغذاء والملبس والعطف وإشعارها بالأمان وتوفير المسكن والسكن(السكينة) لها، ولقد اهتمت المؤسسات والتنظيمات والشريعة الإسلامية بفئة اليتامى فأعطت لهم الكثير من العناية وحفظت حقوقهم وحثت على الاهتمام بهم ورعايتهم في جميع شؤونهم، حيث نجد أنها تسعى بكل السبل لتوفير الحاجات المادية والاجتماعية وتوفير مؤسسات تعمل على تلبية حاجيات الطفل وخاصة حمايته من كل أذى وجرم وذلك بوضع قوانين واتفاقيات تبرز حماية الفئة وآليات ذلك، والتي تضمن له حياة كريمة آمنة. **(الصيفي ،2010، ص 42).**

ونجـد أن الشريعة الإسلامية خصت اهتماما واسعا بالأطفال بشكل عام، والأيتـام بشكل خاص حيث قال المولى تبارك وتعالى " **فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ** "سورة الضحى، فاليتيم يعاني من ضعفه بصفته طفل يتيم، إضافة إلى ضعف ناجم عن فقد أحد والديه أو كليهما، فإذا ما تم إهماله كليا، قد يخلق لديه جملة من الأحاسيس السلبية التي من شأنها أن تولد لديه مشكلات نفسية ، سلوكية ومدرسية، لهذا شرع الله تعالى جملة من الحقوق التي نجدها في نصوص الكتاب و السنة تحث على الإحسان إلى اليتامى والعطف عليهم و تدعـو إلى تلبية حاجاتهم و توفير الرعاية لهم، حتى ينشؤوا تنشئة صحيحة تسهل لهم الاندماج في المجتمع، فاليتم يؤثر على سلوك الطفل بالسلب، نتيجة تعرضه للحرمان في سن مبكرة مما يؤدي إلى شعوره بالأسى النفسي بسبب فقدان عزيز عليه**(زكي علي صالح،1966، ص 85).**

هذا وقد يؤثر الأسى النفسي الذي على حياة اليتيم المستقبلية، بدءا بالجانب الدراسي الذي يعد مرحلة مهمة لهذا الطفل، وإذا كان فقدان الوالدين أو أحدهما يسبب مشكلة نفسية لدى الطفل، فما بالك إن كان متمدرسا، فقد يؤدي ذلك إلى تبعات سلبية على حياته المدرسية، ومساره التعليمي الذي قد يتأثر بانخفاض الدافعية عنده، والتي تعد من الشروط الأساسية لضمان قدر من التعلمات، باعتبار أن الدافعية للإنجاز من أهم مدعمات التحصيل الجيد للطفل المتمدرس، لكن هذه الأخيرة (الدافعية) تزداد وتنقص لدى المتعلمين تبعا لمجموعة من المتغيرات ومن بينها الحالة الأسرية والاجتماعية والبيئة التي تحيط بالطفل، وقد يُحدِث فقدان الوالدين في الأسرة انخفاضا لمستوى هذه الدافعية ما يؤدي إلى تراجع المستوى التحصيلي للطفل المتمدرس.

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يتعرض الإنسان في حياته لأحداث قد تؤثر على مسار حياته الشخصية و تغير نظرته لهذه الحياة، و مع معايشة هذه الأحداث تتجلى لديه مصادر السعادة و السرور فيكمل انجازاته و نجاحاته في جميع مراحل حياته، و بالمقابل هناك أحداث معاكسة تسبب الشقاء و المعاناة و اليأس كالتي يشعر بها في حالة الموت و الفقدان و الفجيعة، والتي تخلف للفرد خبرات مؤلمة كالإحباط، الألم الحزن و الأسى...الخ، كاستجابة نفسية و فسيولوجية أو سلوكية للفقدان، و يرتبط عمق الحزن و الأسى بمدى قرب الشخص الذي فُقِد، و خاصة إذا كان هذا الشخص يمثل ركن أساسي في بناء هذه الأسرة كالأب و الأم الذي يمثل فقْد أحدهما أو كلاهما ضغطا نفسيا شديدا على الأبناء، و يؤثر على جوانب مختلفة من حياتهم، و يكون

التأقلم مع هذا الوضع المأساوي أصعب إذا كان الفرد الذي خسر والديه في مقتبل العمر(مرحلة الطفولة) يحتاج لهم ، فهم نموذجه الأعلى و المصدر الأول لإشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية، و عن طريق الوالدين يكتسب الفرد سلوكات مقبولة و نمو نفسي سليم يمكنه من الخروج إلى الوسط الاجتماعي بكل قوة و صلابة، وقد عبر" سالسمون و ناثان " عن الأسى النفسي بأنه" عدم قدرة الفرد على تحمل الخبرات المؤسفة أو الحزينة و الشعور بعدم الراحة و الكره، مما يؤدي إلى الهروب من تلك المشاعر المؤلمة، أي أن التأثير السلبي على المشاعر بشكل كبير و من هذه المشاعر؛ الشعور بالحزن و يكون على درجات متفاوتة وكذلك الشعور بالخوف، القلق، الهلع، الرعب و العصبية و هي أيضا تختلف في درجة حدتها من وقت لآخر" **(الغباري،2007، ص57)**

وبشكل عام فقد دلت نتائج أغلب الدراسات التي تناولت الأسى النفسي(رغم انها قليلة خاصة عند فئة اليتامى) أنه محصلة نهائية لتعرض الفرد لفقدان شخص عزيز وتذوق مرارة الموت الذي يعتبر من أكثر التجارب قسوة على الأطفال وأشدها إيلاما، لذلك فإن فقدان أحد الوالدين بالنسبة للأطفال يجعلهم يعيشون في عالم مظلم لن يعود ثانية للنور والأمان الذين كانوا عليه قبل وفاة أحد الوالدين أو كلاهما، كذلك تتأثر حياة الطفل بشكل سلبي وتتزعزع ثقته بنفسه وبالعالم من حوله وعلى نمو شخصيته .وهذا الحزن والأسى له تأثير على دافعية الفرد وأهدافه في الحياة ،على اعتبار أن الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الأساسية التي تبنى عليها شخصية الفرد ،كما تعد من أبرز القوى المحركة للسلوك فهي توجه نشاط الإنسان لتجعل منه مخلوقا حيا له اتجاهات، أهداف وقيم، يسعى نحو تحقيق التفوق و النجاح وتجاوز العقبات التي يمر بها في حياته .

ويشير التطور التاريخي لمفهوم دافعية الانجاز إلى أن استخدام مصطلح دافع ال انجاز motivation performanceفي علم النفس يرجع إلى "ألفرد أدلر" الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويض مستمد من خبرات الطفولة، على الرغم من أن موراي (Murrayن1938) كان من أوائل الذين أدخلوا هذا المصطلح إلى التراث السيكولوجي حيث عرفه "بحرص الفرد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة المادية والاجتماعية" **(أبوشقة،2007، ص 93).**

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز مثل دراسة (حمري، 2012) والتي هدفت إلى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، كون أن التلاميذ الذين مروا بتجربة فقدان الوالدين تنخفض دافعيتهم للإنجاز، ويتراجع تحصيلهم الدراسي نظرا للظروف القاسية التي يمرون بها والتغيير المفاجئ في حياتهم بوفاة أحد الوالدين أو كلاهما.

وتأسيسا على الطرح السابق أتت هذه الدراسة لتجيب عن إشكالية الدراسة المتمحورة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الأسى النفسي عند التلميذ اليتيم المتمدرس؟
- ما مستوى الدافعية للإنجاز عند التلميذ اليتيم المتمدرس؟
- هل توجد علاقة بين الأسى النفسي والدافعية للإنجاز لدى التلميذ اليتيم المتمدرس؟

2-أهمية الدراسة: تستمد أي دراسة أهميتها من خلال ارتكازها على محورين: موضوع الدراسة أو الظاهرة والعينة التي تجرى عليها الدراسة حيث تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- أهمية الشريحة موضوع البحث وهي التلاميذ اليتامى إذ لا يخفى ان هذه الشريحة موجودة في مؤسساتنا التربوية وهم بحاجة ماسة إلى الدعم المادي والمعنوي.

- دراسة متغير الدافعية للإنجاز وهو من المواضيع الحيوية التي يهتم بها التربويون وعلماء النفس، لأنها تشكل طاقة كامنة لدى الفرد تحركه لاختيار السلوك الذي يوصله للهدف، وهي التي تجعل الفرد يمتلك الطاقة التي من خلالها يبذل الجهد للتخطيط للمستقبل وتحقيق أفضل الإنجازات لحياتهن ومتغير الأسى النفسي وبخاصة عند فئة اليتامى المتمدرسين كظاهرة قد تؤثر على مستوى الدافعية للإنجاز والتحصيل لدى المتعلمين.

- السعي للحصول على أدبيات جديدة قد تساعد التلميذ اليتيم المتمدرس على التوجه نحو التفكير السليم والعلمي.

- إن الرغبة المستمرة في النجاح وتحمل المسؤولية لدى المتعلمين ترتبط بالحالة النفسية والاجتماعية لهم، ومن بينها الأسى النفسي، اليتيم، لذا وجب دراسة هذه المتغيرات وكيف تؤثر على دافعية الإنجاز لديهم.

- إمكانية استثمار نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية وإرشادية، تركز على تأثير الأسى النفسي والتقليل منه وإيجاد طرق للاستمرار في الحياة بدون الشخص المتوفي، وبرامج أخرى تركز على رفع مستوى الدافعية للإنجاز، الأمر الذي يدفع الطفل اليتيم المتمدرس إلى زيادة الاعتماد على النفس ومواجهة المشكلات وبلوغ الأهداف المرسومة، وبالتالي إلى رفع مستوى أدائهم ومساعدتهم على تحقيق النجاح وتحسين جودة الحياة بشكل عام.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الأسى النفسي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس.
- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلميذ اليتيم المتمدرس
- الكشف عن مدى وجود علاقة بين كل من الأسى النفسي والدافعية للإنجاز لدى التلميذ اليتيم المتمدرس.

4-الدراسات السابقة والتعليق عليها:

4-1-الدراسات التي تناولت الأسى النفسي:

دراسة فؤاد محمد عطا الله، 2018 (عزة، فلسطين) بعنوان فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض الأسى النفسي لأمهات فقدن أبناءهن، هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي لخفض الأسى النفسي للأمهات اللواتي فقدن أبناءهن، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 15 أما من اللواتي فقدن أبناءهن، تم اختيارهن بطريقة قصدية، طبق عليهن مقياس الأسى النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي لتحقيق الأسى النفسي لأمهات فقدن أبناءهن.

دراسة ماجد محمود و جاسم محمد 2016 ،(العراق) :بعنوان الأسى النفسي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسى النفسي لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة ودلالة الفروق الإحصائية في الأسى النفسي تبعا لمتغير الجنس وكذلك العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة، تم استخدام المنهج الوصفي على عينه قوامها 400 طالب وطالبة من الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بطريقة قصديه، حيث ظهر من خلال نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسى النفسي تبعا

لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية لصالح الذكور، حيث نتج عنه وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسى النفسي والعزلة الاجتماعية.

دراسة بن قويدر ،2014 ،(تيارت ، الجزائر): بعنوان العلاقة بين القمع الانفعالي والأسى النفسي، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى القمع الانفعالي وكذلك العلاقة الموجودة بين القمع الانفعالي والأسى النفسي، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، أجريت الدراسة على عينة قوامها 358 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصديه، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على مقياس القمع الانفعالي "لوينبرجر" وكانت نتائج الدراسة كالاتي 99,7 بالمئة لديهم مستوى منخفض من الأسى بينما طالب واحد فقط سجل مستوى أسى متوسط بنسبة 0,3 بالمئة، بحيث انعدمت نسبة ذوي الأسى المرتفع.

4-2-الدراسات التي تناولت الدافعية والانجاز:

دراسة بوراس وقطاف،2020،(الأغواط، الجزائر) بعنوان :دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المتغيرات الشخصية(الجنس والعمر)، والأكاديمية (التخصص والمستوى الأكاديمي)على مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لدافعية الإنجاز، شملت عينة الدراسة 750 طالبا يدرسون بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطلبة المدرسة العليا للأساتذة وبعد تطبيق أدوات الدراسة التي صممت من قبل الباحثين تم التوصل إلى وجود فروق في اكتساب دافعية الإنجاز تعزى لمتغيري الجنس والعمر وكذا المتغيرات الأكاديمية (التخصص والمستوى الاكاديمي).

دراسة الكفاوين،2019،(الأردن)، بعنوان: دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسن بن طلال، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، السكن، التخصص الأكاديمي، دخل الاسرة)، وطبقت الدراسة على عينة قدرها 268 طالبا وطلبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وباستخدام المنهج الوصفي ومقاييس النزعة المركزية تم التوصل إلى النتائج التالية: مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة جاء متوسطا، ولا توجد فروق بين مستوى الدافعية للإنجاز ومتغيرات الدراسة ماعدا متغير دخل الأسرة الذي يؤثر على مستوى الدافعية لدى الطلبة سلبا، فالدخل المنخفض للأسرة يساهم في خفض مستوى الدافعية لدى الطلبة.

دراسة العمري،2017 (الرياض، المملكة العربية السعودية): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية والمقدر عددهم ب 102 طالبة من مرحلة الثانوية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام مقياس التكيف الأكاديمي ومقياس الدافعية للإنجاز وبعد تحليل نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي عند عينة الدراسة وكذا مستوى الدافعية للإنجاز جاء مرتفعا وقد أوصت الدراسة إلى إشراك الطلبة في وضع الدروس للمساهمة في بالعملية التعليمية وتوضيح دور دافعية الإنجاز في حياة التلميذ.

دراسة القلهاتي، 2014،(مسقط ،اليمن): بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط ،هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة مسقط، وكذلك التعرف على الأفكار اللاعقلانية المنتشرة لديهم، استخدم الباحث في هذه

الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من 392 طالب وطالبة ،استخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس دافعية الانجاز الأكاديمي ، وكانت نتائج الدراسة كالآتي، توجد علاقة ارتباط عكسية بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للإنجاز، وتوجد فروق في متوسطات طلبة الصف العاشر في مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى للاختلاف النوع الاجتماعي (ذكر _ أنثى) ولصالح الإناث.

دراسة حمري ، 2012 ،(وهران ،الجزائر) هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما هدفت أيضا إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من متغيري تقدير الذات والدافعية للإنجاز، اعتمدت على المنهج الوصفي، اشتملت عينة الدراسة على مجموعة تلاميذ لثانويتين بلغ عددهم 377 فرد ا، طبق عليهم مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس الدافع للإنجاز لهارمنز، وكانت نتائج الدراسة كالآتي : هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور أيضا.

دراسة خويلد ،2005 (ورقلة، الجزائر) بعنوان الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرغبة المصرح بها من طرف التلاميذ على بطاقة الرغبات و دافعتهم للإنجاز في التخصص الذين يزاولون دراستهم به سواء توافق مع تلك الرغبة أو لم يتوافق، وذلك من خلال الحصر الشامل لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة ورقلة، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من 2079 تلميذا وتلميذة واستخدمت الباحثة في عملية جمع المعلومات اختبار الدافعية للإنجاز ،وجاءت نتائج الدراسة كما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح التلاميذ الموجهين برغبة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين برغبة والذكور الموجهين بغير رغبة في دافعتهم للإنجاز لصالح الذكور الموجهين برغبة.

3_4 التعليق على الدراسات السابقة:

التعليق على الدراسات التي تناولت الأسى النفسي: حسب الدراسات السابقة التي تم عرضها والتي تناولت متغير الأسى النفسي كدراسة (بن قويدر ،2014) حول العلاقة بين القمع الانفعالي والأسى النفسي ، ودراسة (ماجد محمود و جاسم محمد ،2016) حول الأسى النفسي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة ودراسة (فؤاد محمد عطا الله ،2018) حول فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض الأسى النفسي لأمهات فقدن أبناءهن، فمن حيث الهدف فقد اشتركت الدراسات في هدف واحد وهو التعرف على مستوى الأسى النفسي لدى عينة الدراسة، ومن حيث العينة طبقت على طلبة أيتام ماعدا دراسة (محمد عطا الله، 2018) فهي برنامج إرشادي مقترح لخفض مستوى الأسى النفسي لأمهات فقدن أبناءهن ، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات فقد توصلت دراسة (بن قويدر 2014) إلى أن 99,7 بالمئة من أفراد العينة لديهم مستوى منخفض من الأسى النفسي ،أما دراسة (ماجد محمود و جاسم محمد، 2016) فقد أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسى النفسي و العزلة الاجتماعية ،أما دراسة (فؤاد محمد عطا الله، 2018) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة بين القياس البعدي والقياس التتبعي لصالح التتبعي .وفعالية البرنامج الإرشادي المبق في الدراسة.

التعليق على الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز: حسب الدراسات السابقة التي تم عرضها والتي تناولت متغير الدافعية للإنجاز (دراسة خويلد ،2005) حول الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر ودراسة (حمري ،2012) حول علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوي، ودراسة(القلهاتي،2014) حول الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر ودراسة (بوراس وقطاف،2020)حول دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية و دراسة(الكفاوين،2019) بعنوان دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسن بن طلال نجد:

من حيث الهدف، دراسة (خويلد، 2005) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرغبة المصرح بها من طرف التلاميذ على بطاقة الرغبات ودافعتيهم للإنجاز، أما دراسة (حمري، 2012) هدفت إلى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الطور الثانوي، كذلك دراسة (القلهاتي، 2014) هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر وكذلك التعرف على الأفكار اللاعقلانية المنتشرة لدى الطلبة.

ومن حيث العينة طبقت على تلاميذ الطور الثانوي، أما بالنسبة للنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات، فدراسة (خويلد ،2005)، توصلت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعتيهم للإنجاز لصالح التلاميذ الموجهين برغبة. وبالنسبة لدراسة (حمري /2012) أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور، أما دراسة(القلهاتي،2014) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الأفكار اللاعقلانية والدافعية للإنجاز. أما دراسة (بوراس وقطاف،2020) فقد توصلت إلى وجود فروق في اكتساب دافعية الإنجاز تعزى لمتغيري الجنس والعمر وكذا المتغيرات الأكاديمية (التخصص والمستوى الأكاديمي). أما دراسة (الكفاوين،2019)، فقد توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، ولا توجد فروق بين مستوى الدافعية للإنجاز ومتغيرات الدراسة ماعدا متغير دخل الأسرة الذي يؤثر على مستوى الدافعية لدى الطلبة سلبا، فالدخل المنخفض للأسرة يساهم في خفض مستوى الدافعية لدى الطلبة. أما دراسة (العمري،2017) توصلت إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي عند عينة الدراسة وكذا مستوى الدافعية للإنجاز جاء مرتفعا وقد أوصت الدراسة إلى إشراك الطلبة في وضع الدروس للمساهمة في بالعملية التعليمية وتوضيح دور دافعية الإنجاز في حياة التلميذ.

وقد انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- تسليط الضوء على فئة مهمة وحساسة في المجتمع، تحتاج إلى المساندة والدعم، للنجاح في مشوارها الدراسي وهي فئة التلاميذ اليتامى المتمدرسين. ولم نجد في حدود اطلاعنا دراسة جمعت بين هذين المتغيرين وعند نفس العينة ((الأسى النفسي والدافعية للإنجاز عند التلميذ اليتيم المتمدرس)

- الدراسة الحالية تعطينا نظرة حول واقع اليتيم، ومدى تأثير اليتم على المشوار الدراسي ودافعية الفرد والتي لم تتطرق إليه الدراسات السابقة من قبل.

- كما لا يفوتنا أن نوضح مدى استفادتنا من الدراسات السابقة ومن الإطار النظري لمتغيرات الدراسة من حيث صياغة الفرضيات وكذلك اختيار أدوات الدراسة المناسبة.

5- التعريف بمفاهيم الدراسة:

5-1- تعريف الأسى النفسي: هو استجابة طبيعية وشعور عميق بالمحنة يأتي نتيجة لفقدان شخص عزيز (الأب، الأم أو كلاهما) أما إجرائيا فهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ اليتيم(المبحوث) من خلال إجابته على مقياس الأسى النفسي المطبق في الدراسة الحالية.

5-2-تعريف الدافعية للإنجاز: يقصد بها الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة وبذل الجهد لتحقيق النجاح أما إجرائيا فهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطفل اليتيم المتمدرس من خلال إجابته على مقياس الدافعية للإنجاز.

6-فرضيات الدراسة: تأسيسا على ما تم تناوله في الإطار النظري وبعض الدراسات التي تم الحصول عليها ولها علاقة بأحد متغيرات الدراسة تم صياغة فرضيات توقعية للدراسة الحالية كالتالي:

- مستوى الأسى النفسي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس متوسط.
- مستوى الدافعية للإنجاز عند التلميذ اليتيم المتمدرس منخفضة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسى النفسي والدافعية للإنجاز لدى التلميذ اليتيم المتمدرس.

الدراسة الميدانية:

1-منهج الدراسة: تماشيا مع طبيعة هذه الدراسة فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الارتباطي باعتبار أن هدف الدراسة البحث في العلاقة بين كل من الأسى النفسي ودافعية الإنجاز لدى التلميذ اليتيم المتمدرس

2-حدود الدراسة:

المكانية: أجريت الدراسة الميدانية بأربع متوسطات (بوزينة، منعة، حملة3، العقيد لطفي) تابعة لولاية باتنة، الجزائر.تم اختيار العينة بطريقة قصدية، ففي كل مؤسسة تم اختيار التلاميذ الذين تتوفر فيهم شروط اليتم (أحد الوالدين أو كلاهما) بمساعدة مشرف التربية وبعض الزملاء من الأساتذة، تم تطبيق الاستبيانات بهذه المؤسسات الأربعة.

الزمانية: أجريت خلال شهر ماي وجوان من العام الدراسي: 2021-2022م

3-**عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة 120 يتيم ويتيمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجموع اليتامى المتواجدين بالمؤسسات التربوية (المرحلة المتوسطة) التابعة للولاية باتنة. تم توزيع الاستبيانات على التلاميذ وقراءة التعليمات وشرح البنود مع التأكيد على ضرورة الإجابة على جميعها بدقة وصدق، واسترجاعها في حينها بعد الإنهاء من الإجابة عليها.

4-خصائص العينة:

4-1-حسب الجنس:

جدول رقم (1) يبين توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	60	%50
اناث	60	%50
المجموع	120	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تساوي نسبة الذكور وهي50% من عينة الدراسة والبالغ عددها 120 تلميذ يتيم ويتيمة.

4-2-حسب نوع اليتم: جدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب نوع اليتم:

نوع اليتم	التكرار	النسبة المئوية
يتيم الام	50	%41.66
يتيم الأب	50	%41.66
يتيم الأم والأب	20	%16.66
المجموع	120	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي لنوع يتيم الأب بنسب ة41.66 % وهي مساوية لنسبة يتيم الأم، أما أدنى نسبة ليتيم الأم والأب بنسب ة16.66%.

5-أدوات الدراسة:

5-1-استبيان الأسى النفسي: من إعداد الباحثة (لطيفة ماجد محمود وسرى جاسم محمد،2016). ويتضمن الاستبيان 24 بندا موزعة على أربعة أبعاد كالتالي: البعد العاطفي: 6 بنود، البعد المعرفي: 6 بنود، البعد الجسمي 6 بنود، البعد الاجتماعي: 6 بنود وتم تصحيحه وفق: أبدا -أحيانا -دائما. تم تصميم الاستبيان من قبل الباحثان (لطيفة ماجد وسري جاسم محمد 2016) وقد قامت باعتماد الخطوات التالية:

1-تحديد مفهوم الأسى النفسي للطفل اليتيم: حيث تم الاعتماد على تعريف ووردن(Worden1987)، حيث يعرفه على أنه" استجابة طبيعية تضم مجموعة من السلوكات والمشاعر كردة فعل طبيعية لفقد شخص عزيز"، وهذا ما ذهب إليه كرونباخ Cronbach1970 .

2-تحديد الأبعاد: حددت أربع أبعاد للمقياس وهي:

البعد العاطفي: الاستجابات العاطفية والمشاعر مثل الحزن، الغضب، الشعور بالذنب، الخوف والشعور بالصدمة.

البعد المعرفي: أنماط التفكير الشائعة في حالات الأسى مثل: شعور التواجد الذي هو نظير معرفي لعملية التوق (اللهفة)، نسيان الأشياء، عدم القدرة على تنظيم الأفكار.

البعد الصحي(الجسدي): الشعور بالمرض، فقدان الشهية للطعام، الشعور بالتعب والاجهاد.

البعد الاجتماعي: مجموعة من السلوكات بتبعها الفرد بعد فقد شخص عزيز مثل حمل أشياء تعود للمتوفي، عدم الرغبة في المشاركة في الاجتماعات والفعاليات وعدم مخالطة الآخرين.

3-صياغة الفقرات: تم صياغة 20 فقرة موزعة على أربعة مجالات بواقع 6 فقرات للبعد العاطفي و6 فقرات للبعد المعرفي و6فقرات للبعد الصحي و6 فقرات للبعد الاجتماعي والجدول التالي يوضح توزيع الفقرات على المحاور:

جدول رقم (03) يوضح أبعاد وفقرات مقياس الأسى النفسي:

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
البعد العاطفي	6	1 3 4 5 20 21
البعد المعرفي	6	2 6 8 18 22 24
البعد الصحي(الجسدي)	6	9 10 12 13 14 23
البعد الاجتماعي	6	7 11 15 16 17 19

وبعد إعداد تعليمات المقياس وعرضه للخبراء قام الباحثان بإجراء تطبيق استطلاعي للتأكد من صلاحية المقياس وطبقت على عينة تقنين قوامها 100 طالب وطالبة. بعدها قاما الباحثان بالتحليل الاحصائي للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين وطبق المقياس على 400 طالب وطالبة وبعد موازنة القيمة التائية مع القيمة الجدولية(1.96) كانت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) ودرجة حريه(398).

وفي الأخير قام الباحثان بحساب كل من الصدق والثبات للمقياس حيث كان معامل ارتباط دالا احصائيا في جميع فقراته فقد بلغ معامل الارتباط (0.83) بطريقة إعادة الاختبار، ومعامل الفاكرونباخ(0.84) وهي معاملات تدل على قوة معامل الصدق والثبات للمقياس في نسخته الأصلية **(ماجد محمود وجاسم محمد،2016، ص446)**

الخصائص السيكومترية لاستبيان الأسى النفسي في الدراسة الحالية:

1-الصدق : صدق الاتساق الداخلي : قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية :

الجدول رقم (4) يبين صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

البنود	معامل الارتباط	الدلالة	البنود	معامل الارتباط	الدلالة
البند1	*0.34	دال عند0.05	البند13	**0.60	دال عند0.01
البند2	**0.54	دال عند 0.01	البند14	**0.67	دال عند0.01
البند3	*0.51	دال عند0.05	البند15	**0.57	دال عند 0.01
البند4	*0.34	دال عن0.05	البند16	**0.61	دال عند0.01
البند5	*0.27	دال عند0.05	البند17	*0.31	دال عند0.05
البند6	**0.52	دال عند 0.01	البند18	**0.49	دال عند0.01
البند7	**0.61	دال عند 0.01	البند19	**0.62	دال عند0.01
البند8	**0.68	دال عند 0.01	البند20	**0.53	دال عند0.01
البند9	**0.54	دال عند 0.01	الند21	*0.21	دال عند0.05
البند10	**0.57	دال عند 0.01	البند22	**0.57	دال عند0.01
البند11	**0.55	دال عند 0.01	البند23	**0.52	دال عند0.01
البند12	**0.54	دال عند0.01	البند24	*0.23	دال عند0.05

يتضح من خلال الجدول أن جميع البنود دالة عند 0.01 و0.05 يعني أن جميع البنود نعتمدها في المقياس.

الثبات: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين: طريقة ألفا كرومباخ: جدول رقم (5) يبين ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرومباخ

	عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
الدرجة الكلية (الأسى النفسي)	24	0.75

يتضح من الجدول أن معامل ألفا كرونباخ والتي تبلغ قيمته(0.75) مقبولة للحكم على ثبات استبيان الأسى النفسي.

5-2-استبيان الدافعية للإنجاز: صمم هذا الاستبيان الباحث (كمال مصطفى حزين عثمان سنة 2014)، تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة وبناء على التعريفات الاجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته الأولية (30) مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية، سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى، واختار ثلاث بدائل (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ليمثل بدائل الاستجابة، ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى

تصحيح المقياس: تم التصحيح وفقا للبدائل الموجودة (تنطبق-تنطبق إلى حد ما-لا تنطبق) على التوالي، أما العبارات السالبة فتتبع عكس هذا التدريج، وبذلك تتراوح الدرجة الكمية للمقياس بين 22-23 درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك وقت محدد للإجابة على هذا المقياس.

الخصائص السيكو مترية لمقياس دافعية الإنجاز:

1-الصدق: صدق الاتساق الداخلي: قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية: **والجدول رقم (6) يبين صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:**

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة
ب1	0.63*	دالة عند 0.05	ب21	0.37**	دالة عند 0.01
ب2	0.24*	دالة عند 0.05	ب22	0.59**	دالة عند 0.01
ب3	0.65**	دالة عند 0.01	ب23	0.67**	دالة عند 0.01
ب4	0.34*	دالة عند 0.05	ب24	0.37**	دالة عند 0.01
ب5	0.53**	دالة عند 0.01	ب25	0.65**	دالة عند 0.01
ب6	0.50**	دالة عند 0.01	ب26	0.63**	دالة عند 0.01
ب7	0.57**	دالة عند 0.01	ب27	0.53**	دالة عند 0.01
ب8	0.31*	دالة عند 0.05	ب28	0.30*	دالة عند 0.05
ب9	0.42**	دالة عند 0.01	ب29	0.58**	دالة عند 0.01
ب10	0.32*	دالة عند 0.05	ب30	0.68**	دالة عند 0.01
ب11	0.25*	دالة عند 0.05	ب31	0.51**	دالة عند 0.01
ب12	0.47**	دالة عند 0.01	ب32	0.56**	دالة عند 0.01
ب13	0.52**	دالة عند 0.01	ب33	0.30*	دالة عند 0.05
ب14	0.57**	دالة عند 0.01	ب34	0.50**	دالة عند 0.01
ب15	0.44**	دالة عند 0.01	ب35	0.30*	دالة عند 0.05
ب16	0.35*	دالة عند 0.05	ب36	0.30*	دالة عند 0.05
ب17	0.53**	دالة عند 0.01	ب37	0.25*	دالة عند 0.05
ب18	0.43**	دالة عند 0.01	ب38	0.55**	دالة عند 0.01
ب19	0.34**	دالة عند 0.01	**دال عند 0.01		
ب20	0.52**	دالة عند 0.01	*دال عند 0.05		

يتضح من خلال الجدول أن جميع البنود دالة عند 0.01 و0.05 يعني أن جميع البنود نعتمدها في المقياس

2-الثبات: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

طريقة ألفا كرومباخ: جدول رقم (7) يبين ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرومباخ:

	عدد البنود	الفا كرومباخ
الدرجة الكلية (الدافعية للإنجاز)	38	0.77

من الجدول نجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ والتي بلغت قيمته (0.77) مقبولة للحكم على ثبات المقياس

طريقة التجزئة النصفية: جدول رقم (8) يبين معامل ثبات الاستبيان باستخدام التجزئة النصفية

معامل الارتباط	0.82
معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون	0.90

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بلغ قيمة0.82 وبعد التصحيح بمعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون أصبح يساوي0.90 وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبيان.

6 الأساليب الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، وقد استخدم لهذا الغرض الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك أيضا استخدمنا معامل ارتباط بيرسون.

7-عرض نتائج الدراسة الأساسية:

7-1-عرض نتائج الفرضية الأولى والتي نصها: مستوى الأسى النفسي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس متوسط: لعرض نتائج الفرضية قمنا بحساب المدى وحساب المتوسط الحسابي:

حساب المستوى العام: قمنا بحساب المتوسط والوسيط والانحراف المعياري، والجدول رقم (9) يبين المستوى للمتوسط والوسيط والانحراف المعياري

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
الأسى النفسي	47.50	7.87

تحديد المجالات الافتراضية: المجال الافتراضي للمقياس هو(24-72) باعتبار ان عدد البنود هي (24بند) والبدائل هي3بدائل(ابدا1-احيانا2-دائما3) وبالتالي فإن مجالات الحكم تكون كالتالي: منخفض(24-39) متوسط (40-55) مرتفع(56-72)

حساب المتوسط الحسابي للدرجة الكلية: المتوسط الحسابي الكلي يساوي47.50

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة حسب الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي الكلي يساوي 47,50 والذي يقع في المجال المتوسط، مما يعني أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من الأسى النفسي، ومنه نقبل نص الفرضية القائلة بوجود مستوى متوسط للأسى النفسي لدى التلميذ اليتيم المتمدرس "، وبناء عليه يمكن تفسير وجود مستوى متوسط من الأسى النفسي لدى عينة الدراسة في كونها من فئة تلاميذ المرحلة المتوسطة، إذ تعتبر مرحلة حساسة خلال مسيرتهم الدراسية وهم بحاجة إلى الوالدين لدعمهم في مشوارهم الدراسي، خاصة إذا كان التلميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة (سنة أولى متوسط 11سنة) يحتاج أكثر للاهتمام والرعاية الوالدية، فالتلميذ في هذه المرحلة يكتسب القيم والأخلاق وكيفية مواكبة المجتمع والتعامل معه، وكل هذا يكون بفضل مساعدة الوالدين كل بدوره (الأم و الأب)، لذلك بفقدان أحد الوالدين أو كلاهما يفقد الرعاية والعدم والمساندة الأسرية.

إن المراهق يحتاج إلى متابعة والدية نظرا لحساسية هذه المرحلة، فالمراهق اليتيم يعاني صعوبة شديدة في تجاوز هذه الأزمة مما يجعله عرضة لمشاعر القلق والتوتر والميل إلى العزلة أو التمرد والعدوان، خاصة إذا فقد الأب الذي يعتبر مركز السلطة، مما يؤدي به إلى الانحراف وتدني التحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة (ماجد محمود و جاسم محمد ،2016) حول الأسى النفسي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة، حيث أن اليتم في الغالب يؤدي إلى الحزن ومنه الانعزال، وربما الشعور بالعزلة الاجتماعية نتيجة ما يحسه اليتيم من تهميش ، أما إذا كان ذو شخصية متزنة، فقد يحل محل الوالد ويكون معينا لأسرته، ويتحدى الصعاب ليعوض ذلك الفراغ الذي تركه الوالدين في

حياته. وإن الحالة الاجتماعية والأسرية للتلميذ اليتيم تساهم في هشاشة سيكولوجيته التعليمية فيفقد المرح الذي يجب أن يكون في أوجه في مرحلة المراهقة، وقد يفقد الشغف للتعلم ويفكر في بعض الأحيان في ترك الدراسة للالتحاق بعالم الشغل كوسيلة لإثبات الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية التي يرى أنه فقدها بفقد أحد والديه أو كلامهما. وبما أن المراهق في هذه الفترة لديه حاجات اجتماعية كثيرة وحاجات الأمن لا زال لم يشبعها خاصة مع تعرضه لليتم فيمكن القول أن المستوى المتوسط للأسى النفسي للتلميذ اليتيم المتمدرس في عينة الدراسة الحالية سببه عدم تلبية هذه الحاجات، وقد أكد ماسلوMazlow وموراي Mory في نظريتهم حول الحاجات: أنه من الضروري توفير الأمن النفسي للتلاميذ لتحقيق مطالبهم من خلال الوقاية والابتعاد عن المخاطر، وهي رغبة الفرد في تجنب الألم والخوف والاضطراب والتحرر من الشعور بفقدان الأمن والبحث عن الحماية والاستقرار والاعتماد على الأشخاص الآخرين القادرين(هنا الوالدين) على تحقيق تلك المتطلبات **(مدور،2014،ص 97)**، معنى ذلك أنه كلما توفر مصدر الأمن النفسي والاطمئنان عند التلميذ كلما قل شعوره بالضعف والخوف والأسى والحرمان الأمر الذي يؤثر على مستوى تحصيله ودافعيته للإنجاز، كما يرى عبد السلام وعبد الغفار(1985) أن الشعور بالأمن النفسي في وجود الوالدين حالة داخلية نفسية من جهة تجعل الفرد يطمئن لغيره أثناء التعامل ويسلك مواقف تتسم بالهدوء ،ويبتعد عن العنف والمواقف العدائية والانسحابية وحالة خارجية تتمثل في تحقيق المطالب وإشباع الحاجات وشيوع روح الرضا النفسي وتقبل الفرد لنفسه وشعوره بالدافعية للإنجاز ومشاركته الحقيقة في أنشطة تحقق لديه هذه الأحاسيس وتدعمها. وقد تلعب متغيرات الشخصية دورا فعالا في خفض الأسى النفسي عند التلاميذ الذين قد تعرضوا لعقبات ومواقف، وهذا ما أكدته (دراسة بوراس وقطاف،2020) فبغض النظر عن الجنس والتخصص الذي في الغالب يوجه إليه التلميذ دون رغبة والعمرو المستوى الدراسي له، إلا أن التلميذ يشعر بالحماسة الحيوية ويرتفع دافعه للإنجاز بسبب التحدي.

هذه النتائج التي جاءت مخالفة لما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة مثل دراسة (بن قويدر ،2014) والتي توصلت إلى أن 99,7 بالمئة من التلاميذ لديهم مستوى منخفض من الأسى النفسي، ودراسة (فؤاد محمد عطا الله، 2018)و التي أكدت أن الأمهات اللائي فقدن أبناءهن عندهن مستوى مرتفع من الأسى النفسي لذا صممت برنامج ارشادي للتخفيف منه، وهذا دليل أيضا على أن فقدان الشخص العزيز قد يسبب زيادة في الأسى النفسي والحزن وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي لتخفيف الأسى النفسي لأمهات فقدن أبنائهن، أما دراسة(ماجد محمود و جاسم محمد، 2016) فقط ربطت بين العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة ومستوى الأسى النفسي لديهم حيث ظهر من خلال نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسى النفسي والعزلة الاجتماعية.

7-2-عرض نتائج الفرضية الثانية والتي نصها: مستوى الدافعية للإنجاز عند التلميذ اليتيم المتمدرس منخفضة:
لعرض نتائج الفرضية قمنا بحساب المدى وحساب المتوسط الحسابي:

حساب المستوى العام: قمنا بحساب المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والجدول رقم (11) يبين المستوى العام للمتوسط والوسيط والانحراف المعياري:

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري

الدافعية للإنجاز	86.96	12.59

تحديد المجالات الافتراضية: المجال الافتراضي للمقياس (38-114) باعتبار ان عدد البنود هي (38بنود) والبدائل هي 3 بدائل (لا تنطبق1-تنطبق إلى حد ما2-تنطبق 3) وبالتالي فإن مجالات الحكم تكون كالتالي: منخفض (38-62) متوسط(63-88) مرتفع(89-114).

حساب المتوسط الحسابي: المتوسط الحسابي الكلي يساوي 86.96

يتضح لنا أن المتوسط الحسابي يقع في المجال المتوسط مما يعني أن أفراد العينة يتميزون بمستوى متوسط من الدافعية للإنجاز، ومنه نرفض نص الفرضية القائلة " نتوقع وجود مستوى منخفض من الدافعية للإنجاز عند التلميذ اليتيم المتمدرس،ويمكن تفسير نتائج الدراسة إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز المتوسط يرجع إلى طموح التلميذ الذي يتحمل ويكسر العقبات التي تقف بوجهه رغم ظروف اليتم التي اجتازها ولم يضعها عائق في مشواره الدراسي ومواصلة السير في طريق النجاح وعدم الاستسلام للعجز، وأنه يخلق من يتمه نقطة انطلاق ودافع قوي وتقليل الصعوبات. كما تعتبر الدافعية للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد إلى تحقيق ذاته وذلك من خلال ما يقوم به من تحقيق الأهداف المنشودة والوصول إلى أعلى المستويات. إن الطفل اليتيم في هذه المرحلة يبدأ احساسه بالاستقلالية خاصة إذا كان البكر في الأسرة، فترتفع لديه الهمة، ونتيجة الأزمة التي مر بها يحاول تجاوزها باستغلال كل إمكاناته لأجل تعويض ذلك النقص والفراغ الذي يحس به. فالأزمة التي يعيشها ولدت عنده همة، حتى أننا نرى التلاميذ اليتامى المتمدرسين دافعيتهم للإنجاز ترتفع بتشجيع أمهاتهم خاصة إذا كان الأب هو المفقود. محاولين تحقيق ما عجز عنه آباؤهم وتعويض الحرمان الذي تعرضوا له في صغرهم، لكن لم تأت دافعية الإنجاز عند عينة الدراسة (تلميذ يتيم متمدرس) مرتفعة كون الدافعية للإنجاز يتم اكتسابها وبناؤها في المراحل العمرية الأولى من حياة الطفل، ولأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية وطبيعة الثقافة السائدة في مجتمعاتنا وبخاصة العربية منها سواء أكانت بيئة أسرية أو بيئة تعليمية لا تركز على استراتيجيات تجعل التلميذ قادر اعلى تحديد أهداف واضحة ومحددة لبناء الدافعية والتخطيط لها. وعلى سبيل المثال هناك الكثير من القيود الأسرية والتعليمية تفرض على التلميذ المتمدرس قد تحد من مستوى دافعيته للإنجاز من مثل فرض نوع التخصص، عدم وضوح أهداف دراسة بعض المواد والمواضيع التي هي بعيدة عن اهتمام التلميذ ولا تلبي عنده أي رغبة أو تشبع أي حاجة لديه. وهذا ما أكدته دراسة (خويلد،2005) في علاقة التوجيه المدرسي بمستوى الدافعية للإنجاز حيث توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة والتلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعتيهم للإنجاز لصالح التلاميذ الموجهين برغبة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين برغبة والذكور الموجهين بغير رغبة في دافعتيهم للإنجاز لصالح الذكور الموجهين برغبة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (بوراس وقطاف،2020) حيث توصلت إلى وجود فروق في اكتساب دافعية الإنجاز تعزى لمتغيري الجنس والعمر وكذا المتغيرات الأكاديمية (التخصص والمستوى الأكاديمي)، ولأن بناء الدافعية لدى المتعلمين تتطلب مواقف تعليمية تحفز الطلبة على الاستمرار، المثابرة والإصرار والتنويع في الاستراتيجيات مع ما يتناسب والفروق الفردية للمتعلمين، كذلك مساعدة المتعلمين على ربط المواقف التعليمية بواقعهم الاجتماعي ما يضمن نقل أثر التعلم وزيادة الدافعية لديهم، لكن ما نجده من مواقف تعليمية بعيدة

عن الواقع المعيش للمتعلم ، وكذا استخدام الاستراتيجيات التقليدية وغير النشطة وطرق التواصل مع المتعلمين أدت إلى تراجع مستوى دافعية المتعلمين وقللت من إنجازهم(**بن يوسف،2017،ص21**).

إن الرغبة في تخصص معين وطبيعة المقررات الدراسية هي التي تستثير دافعية المتعلمين للإنجاز باعتبار الدوافع هي القوة المحركة والموجهة والمنشطة للسلوك لتحقيق النجاح، وإن الدافعية للإنجاز الدراسي تعتبر محرك داخلي يحفز التلميذ للتغلب على العقبات والصعوبات التي قد تعترضه خلال مساره الدراسي، وهذا ما نراه عند بعض التلاميذ عندما يعبرون عن دوافعهم الداخلية كدافع المنافسة والكفاءة، فيفضلون العمل على مهام تتحدى قدراتهم بحيث تكون هذه المهام واعدة بالنجاح، ولا يقبلون المهام التي يكون فيها النجاح مؤكدا أو مستحيلا. كما أنهم يفضلون المهام التي يقارن فيها أداؤهم بأداء غيرهم، ولديهم قدرة عالية على التوفيق بين قدراتهم والمهام التي يختارونها، ويفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدر من الاستبصار بالنتائج المتوقعة من العمل فيها. **(بن جديدي،2014، ص 237).** فاليتيم في الغالب يعتبر الضغوط تحديات يجب مواجهتها وبالتالي قد ترتفع دافعيته للإنجاز بسبب ذلك.

7-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة والتي نصها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسى النفسي والدافعية للإنجاز لدى الطفل اليتيم المتمدرس، لعرض نتائج الفرضية استخدمنا معامل الارتباط التتابعي لبيرسون والنتائج موضحة في الجدول رقم (13): **جدول رقم (13) يبين معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاسى النفسي ومقياس الدافعية للإنجاز:**

	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	القرار
الأسى النفسي	0.236	0.035	0.05	دال
الدافعية للإنجاز				

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط التتابعي لبيرسون دال عند مستوى دلالة 0.05 ومنه نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسى النفسي والدافعية للإنجاز للتلميذ اليتيم المتمدرس. بمعنى كلما زاد إحساس اليتيم بالأسى شجعه ذلك وحفزه على الاجتهاد أكثر والإصرار والنجاح، وقد اختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة مشابهة في اعتبار الأسى محبط لليتيم كما أشارت (بن قويدر (2014) في دراستها إلى وجود علاقة بين القمع الانفعالي والأسى النفسي لدى اليتيم، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات القمع وكل من درجات الاكتئاب و القلق، وكذلك اختلفت مع دراسة (ماجد محمود و جاسم محمد ،2016) حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسى النفسي و العزلة الاجتماعية .كذلك دراسة (حمري ،2012) بعنوان علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز ،حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ربما نوعا ما غير مقبولة نظريا، من حيث أن هذين المفهومين (الأسى النفسي والدافعية للإنجاز) يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما البعض، ويحددان درجة تمتع التلميذ اليتيم المتمدرس بالصحة النفسية السوية من عدمه، كما أن دور الدافعية هي زيادة قدرة الفرد على مواجهة التحديات التي تواجهه في الحياة واجتيازها ومن بينها

تحدي ظاهرة اليتم وفقدان الوالدين، من خلال القدرة على إحداث التكيف اللازم لمواجهتها بنجاح، فالرضا عن الحياة بكل ما تنطوي عليه من أفراح وأزمات يشكل عامل أساسي من عوامل النجاح، واجتياز المواقف الصعبة التي تواجه الفرد في حياته وتمكنه من مواصلة دربه، والإحساس بالرضا عن الحياة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة، ولكي يتمتع الفرد بالصحة النفسية فلابد أن تتوفر لديه القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة ومواجهتها بقدر كاف يمكنه من اجتيازها بسلام ومواصلة حياته بشكل يكون راض عنه .

فالدافعية كما تؤدي إلى التوافق النفسي والاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى الصحة النفسية والتقدير المرتفع للذات الأمر الذي يجعل الانسان يشعر خلالها بالسعادة والرضا عن الحياة. وهذا ما أكدته دراسة (حمري ، 2012) بعنوان علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث أشارت نتائج دراستها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور أيضا.

إن النتائج المتحصل عليها في دراستنا الحالية قد تعزى إلى طبيعة العينة (فئة اليتامى)، فربما ظاهرة اليتم وبخاصة في المجتمع الجزائري تجعل الفرد يعوض ذلك النقص ويبني لديه شخصية بمتغيرات نفسية واجتماعية تجعلها قوية يتحدى بها الصعوبات والمواقف الاجتماعية التي تعرقل تحقيق أهدافه. فعندما يتعرض الفرد للضغوط أو الصدمات فإنه يستخدم أساليب مواجهة أكثر فاعلية بسبب ما يتمتع من مهارات إيجابية في مواجهة الضغوط من بينها التجنب المعرفي، التحدي وعدم الاستسلام، وهذا ما أشارت إليه دراسة "جيرسون،Gerson"(1998) في وجود علاقة بين الصلابة(كتغير في الشخصية) ومهارات مواجهة الضغوط بين طلبة الدراسة العليا، حيث بلغت عينة الدراسة 101طالبا من قسم علم النفس (جامعة مدوسترن) وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيرا من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة وأن الضغوط ترتبط ايجابيا بالمهارات التالية: التجنب المعرفي ،الاستسلام ،التفريغ الانفعالي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الصلابة والضغوط حيث وجد أن الطلاب مرتفعي الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطا من الطلاب منخفضي الصلابة.**(دخان وآخرون ،2006، ص376)**. وكذلك أكدت دراسة "موس،Moss " (1979) على دور متغيرات الشخصية الايجابية في التخفيف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية، وأن إدراك الفرد للضغوط وعدم القدرة على مواجهتها وشعورهم بعدم الثقة والفاعلية يزيد من حدة القلق والاكتئاب والمعاناة من المشكلات النفسية والصحية، وأن المساندة تقي الأفراد من المرض النفسي **(الهلول،2008، ص 165)**.

ويرى بيك(Beck) أن دافع الإنجاز يعني"القدرة على أداء الأعمال والمجاهدة للنجاح في التنافس من أجل الوصول إلى معايير الامتياز، وهذا يرتبط بالقدرة للتغلب على الصعوبات والاحتفاظ بمعايير مرتفعة، وتحسين أداء الفرد، والتنافس مع الآخرين، والسيطرة على البيئة الاجتماعية والفيزيائية **(صرداوي،2011، ص 308)**.

وكل هذا مفاده وفق نتائج الدراسة أن يتغلب التلميذ اليتيم على مشاعر الحزن والأسى لديه من خلال الوصول إلى الامتياز كما عرفه بيك إضافة إلى وضع مستويات من الطموح العالي، تمثل الأهداف التي ينبغي الوصول إليها. وهذه

المستويات الموضوعة المنشودة التي يتوق الفرد لإنجازها، تحفز الفرد إلى تجنيد كل طاقاته وإمكاناته لتحقيق تلك المستويات، فالطالب الطموح هو الذي لا يكتفي بمجرد النجاح بل يسعى إلى التفوق وبهذا يجند كل دوافعه لذلك فتتعزز دافعيته للإنجاز **(بن جديدي،2014، ص 229).**

لذا ترى الباحثة أنه كلما زاد الأسى النفسي عند التلميذ اليتيم كحدث ضاغط فإنه يستخدم آليات المواجهة التحدي والصمود وبالتالي تزداد دافعيته للإنجاز لتعويض ما تم فقده اجتماعيا من انتماء والدي، فيحاول الإصرار على مواجهة الصعاب، ويتحدى كل العقبات، ويخوض غمار التجارب ليحقق ذاته بنفسه، وبالتالي يرتفع دافعه للإنجاز الذي يحقق به أعلى المراتب إذ يعتبر التحدي من الأبعاد الأساسية للدافعية للإنجاز **(رمضان وبوبكري،2018، ص 32).**

فكم من يتيم أصبح عالما ولا أدل على ذلك ما يزخر به تاريخنا الإسلامي من نماذج بدءا بأفضل الخلق محمد ﷺ إضافة الى العلماء كالشافعي وابن مالك...الخ، والقائمة طويلة وتبقى نتائج الدراسة محصورة في خصائص عينة الدراسة وهي تلميذ يتيم مراهق من مرحلة التعليم المتوسط بولاية باتنة بخصائص سيكولوجية معينة ربما أدت إلى إحداث فارق في نتائج الدراسة، مع الإشارة إلى أننا لم نجد دراسة تناولت هذه المتغيرات في حدود اطلاعنا ويبقى البحث مفتوح لدراسة خصائص هذه العينة (التلميذ اليتيم في المجتمع الجزائري وتطلعاته).

خاتمة:

في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، تمكنا من معرفة ماهية الأسى النفسي لدى الطفل اليتيم وعلاقته بدافعية الإنجاز، وعلى إثرها توصلت الدراسة إلى أن مستوى الأسى النفسي والدافعية للإنجاز متوسط لدى الطفل اليتيم المتمدرس حيث أنه مهما تعرض الطفل اليتيم لمشكلات الفقد والحزن وربما حتى تقدير الذات المنخفض في بعض الأحيان وحتى العائق المادي، خاصة إذا كان الأب هو المفقود، فنجد الطفل يسعى جاهدا لتعويض ذلك ويرى في الدراسة والاجتهاد السبيل الوحيد لتحقيق ذلك وهذا يساهم في رفع مستوى الدافعية عنده. و من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسى النفسي والدافعية للإنجاز وهذا مؤشر يدل على أنه كلما زاد مستوى الأسى عند الطفل اليتيم المتمدرس زادت دافعيته للإنجاز ، فزيادة الاسى النفسي عند التلميذ المتمدرس بسبب اليتم يجعله يجتهد ويثابر من اجل النجاح وتحقيق الأفضل في مستقبله ، ومنه فإن فقدان أحد الوالدين أو كليهما يعتبر بالنسبة للطفل في البداية صدمة لا يمكن مع وجود متغيرات الشخصية كالصلابة والإصرار والتحدي يمكن مقاومتها، سواء كان الفقد للأبوين معا أو لكلاهما، إضافة إلى التوجه العام السائد الآن في الأسر، في رعاية الأيتام وإعطائهم حظ أكثر من جانب أفراد الأسرة الآخرين كالجد والجدة والخالة وتكفل الدولة ولو بالقليل من ناحية الرعاية الاجتماعية بتخصيص منح دراسية لفئة اليتامى ربما قد يدعم الناحية النفسية للطفل وشعوره بالأمن النفسي. هذا وتبقى ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات الارشادية والمساعدة النفسية لمثل هذه الفئة عن طريق تقديم الرعاية اللازمة وتوفير الأمن النفسي لهم واشباع رغباتهم واحتياجاتهم، وتنمية قدرتهم في التعامل مع المصادر التي تهدد أمنهم النفسي والاجتماعي، وهذا بتقديم استراتيجيات التعامل مع المهددات، تقدير الذات، إدارة الوقت واستغلال أوقات الفراغ والتخطيط للمستقبل ما يحمس التلميذ اليتيم المتمدرس ويثير فيه الرغبة ويعزز قدراته الكامنة فيه وصولا للصحة النفسية والتطلع بإيجابية لمستقبله.

مقترحات الدراسة:

- ضرورة تقديم ما يلزم التلميذ اليتيم والتكفل به داخل المؤسسة وتشجيعه على الدراسة، ودعمه لتخطي مرحلة الحزن نتيجة لفقدان الوالدين.

- التكفل النفسي ضمن فريق الصحة المدرسية بالتلميذ اليتيم وحل مشكلاته الخاصة.

- العمل على تعزيز مستوى الدافعية عند اليتيم المتمدرس ووضع برامج وأنشطة ثقافية داخل المؤسسة التربوية وإشراك اليتامى في هذه البرامج.

- ضرورة وضع قوانين تحمي اليتيم داخل المؤسسة التربوية، وتكفل الدولة بالرعاية الاجتماعية والمنح الخاصة بهم.

- تصميم برامج ارشادية لتعزيز صمود الأطفال الفاقدين لوالديهم وضرورة تنوعها في شتى المجالات.

المراجع:

- أبو شقة، سعد إبراهيم. (2007). *الدافعية للإنجاز*، دط، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد، زكي صالح. (1966). *علم النفس التربوي*، مكتبة العربية: القاهرة
- بن جديدي، لطيفة. (ديسمبر2014). الدافعية أهميتها ودورها في عملية التعلم، *مجلة معارف*، ع(17)، (213-239).
- بن يوسف، آمال. (جوان2014). نوع استراتيجيات التعلم وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ طلبة التعليم الثانوي، *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*، 2(3)، (9-22).
- بوراس، محمد وقطاف، محمد. (ديسمبر 2021). دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطبة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة باتنة01، 22(02)، (49-68).
- خويلد، أسماء. (2005). *الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.
- دخان، نبيل كامل وبشير، إبراهيم الحجار. (يونيو 2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، *مجلة الجامعة الإسلامية*، مج14، ع2، (369-398).
- رمضان، نعيمة وبوبكري، ليلى، (مارس 2018). الدافعية الداخلية للتعلم (مفهومها وأنواعها وأهم النظريات المفسرة لها)، *مجلة مجتمع تربية عمل*، عدد خاص، (27-41).
- ستيتي، حسن واتسنيم، محمد جمال (2007). *حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي*، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
- صرداوي، نزيم. (جوان 2011). دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع (6)، (300-345).
- الصيفي، عبد الله. (ماي2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء مقاصد الشريعة، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، الأردن، مج (24)، ع (7)، ماي 2010، (36-66).
- عبد اللطيف، خليفة. (1997). دراسة ثقافية مقارنة بين الطلاب الجامعة من المصرين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة علم النفس*، ع (33).
- العمري، نادية محمد. (أبريل2017). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات مرحلة الثانوية بمدينة الرياض، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر،173(1)، (211-257).
- الغباري، ثائر أحمد. (2007). الدافعية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة.

- قويدر. أمينة. (ديسمبر2014)، العلاقة بين القمع الانفعالي والأسى النفسي، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ورقلة، الجزائر، ع(13)، (53-62).

- الكفاوين، عطاء محمد. (يوليو2019). دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الحسن بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط،35(7)، (109-134).

- ماجد محمود، لطيفة وجاسم محمد، سري. (2016). الأسى النفسي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية أدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة، *مجلة ديالي*، كلية التربية للعلوم الإنسانية،1(30)، (425-457).

- محمد عطا الله روند فؤاد، (2018): *فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض الأسى النفسي لأمهات فقدن أبنائهن*، دراسة مقدمة لقسم علم النفس استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.

- مدور، ليلى، (2014): *الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي وحاجاتهم الإرشادية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة1، الحاج لخضر: الجزائر.

- الهلول، إسماعيل. (2008). الآثار النفسية والاجتماعية والقيمية الناتجة عن تأخير صرف رواتب معلمي الحكومة مقارنة بمعلمي الوكالة، *مجلة العلوم الإسلامية*، (165-187).